## في إثر أسطح حقبة البلايستوسين اللاحق (الصحراء الشرقية، مصر)

تم توثيق العديد من تجمعات أدوات حقبة البلايستوسين اللاحق خلال المسح الأثري في عام 2014 بالقرب من كهف الصدمين، وذلك في عدد من المواقع جنوب مدخل الكهف. تركزت التجمعات فوق أسطح قديمة (مصاطب) والتي غالبا ما يعلوها طبقة داكنة من الرصف الصخري الصحراوي (Desert Pavement)، وتم توثيق مصطبتين طبوغرافيا بإستخدام جهاز DGPS. تبين من خلال الدراسة أن هذه المصاطب هي عبارة عن بقايا من سطح حقبة البلايستوسين بالمنطقة وتظهر الأدوات المستخرجة تقنية الليفلوائية، النوبية، والترامسة مما يشير إلى إرتباط مباشر بتقنيات وادي النيل والصحراء الشرقية بمصر.

ومن خلال نهج جغرافي وأثرى مستعرض نهدف إلى:

- بناء رسم تصوري لشكل سطح الأرض القديم بمنطقة الصدمين،
- وضع قطع المصاطب الباقية في إطار زمني مرتب،
- وربط النتائج بالتتابع الأثري في كهف الصدمين والمواقع الأثرية اللاحقة بوادي النيل.

ولذا تم إجراء مسح أثرى على المصاطب لتوثيق تجمعات الأدوات والسمات الأثرية المختلفة. تم أيضا إستخدام جهاز SUERC Pulsed OSL المحمول لقياس إشارات التألق في الحقل (Nicole Klasen, Project F2). تم أيضا إستخدام نسب إشارات OSL/IRSL لربط أجزاء القطاعات الجانبية المختلفة مع بعضها البعض. ولمزيد من الدقة في وصف مكونات سطح المصاطب تم توثيق متر مربع بصور فوق طيفية بإستخدام كاميرا RIKOLA (بالتعاون مع مشروع Z2)، حيث تعمل تلك الصور على إظهار البنية واللون المميزين للرصف الصخري الصحراوي، كما يمكن لاحقا أيضا إستخدام الصور في عمل مسح أرضى لاستنباط وتعيين المزيد من أسطح البلايستوسين اللاحق. وبالنسبة إلى بناء رسم تصوري لبيئة منطقة كهف الصدمين، فإن البيانات الجغرافية والأثرية المجمعة حديثا تعتبر واعدة.